فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد- ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني- البحوث النفسية الإمبيريقية - أزمة كوفيد- ١٩

د. حنان بنت محمد أمين محبوب

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المشارك - جامعة أم القرى

hmmahboob@uqu.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاشراف الالكتروني في ظل أزمة كوفيد - ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول، ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد - ١٩ في الجامعات السعودية في الواقع، والمأمول تبعًا لمتغيرات: الجنس - الدرجة العلمية - سنوات الخبرة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٥٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس من جامعات (الملك عبد العزيز، والملك خالد، وطيبة، وجازان، وأم القرى) بالمملكة العربية السعودية، وتم إعداد استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وأسفرت النتائج عما يلي:

- فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالواقع جاء بدرجة كبيرة، وفيما يتعلق بالمأمول جاء بدرجة كبيرة جدًا.

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاستبانة في الواقع تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وتوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المأمول في الدرجة الكلية لصالح الذكور.

- توجد فروق دالة إحصائيًا في الواقع في الدرجة الكلية لصالح أستاذ، ولصالح استاذ مشارك، وفي المأمول لا توجد فروق دالة إحصائيًا في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك).

– توجد فروق في الدرجة الكلية في الواقع بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، ولا توجد فروق في المأمول في الدرجة الكلية تبعًا لمتغير الخبرة.

المقدمة

إن العالم اليوم يمر بأزمة صحية بصفة عامة جراء انتشار فيروس كورونا، بالشكل الذي جعل العالم في حالة إغلاق شبه دائم، وذلك من خلال فرض مجموعة من القيود متمثلة في عمليات الحجر المنزلي وإغلاق المدارس والمساجد والجامعات، وفرض قيود على السفر والتنقل، وحظر التجمعات العامة، مما دفع جميع المؤسسات والهياكل الإدارية لكل دولة إلى وضع بعض الإجراءات الاحترازية انطلاقًا من إحساسها بروح المسؤولية في الحفاظ على سلامة المواطنين في مختلف المجالات، ومن بين هذه الهيئات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي بذلت الجهود الملحوظة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات المهمة المتوافقة مع خطورة الموقف الحالي، ومن بين تلك الإجراءات تفعيل التعليم عن بعد، واستبدال التواصل وجهًا لوجه بالتواصل الإلكتروني، بهدف المحافظة على صحة الجميع، (الطلاب، والمعلمين، والأطقم الإدارية والتربوية والاشرافية العاملة بهذه المؤسسات) تجنباً لتفشي فيروس كرونا بعد أن صنفته منظمة الصحة العالمية على أنه "جائحة عالمية" (لكزولي، ٢٠٢٠، ص. ٦١).

و أن العصر الحالي يوصف بعصر الثورة العلمية والتقدم التكنولوجي، وعصر الانفجار المعرفي والمعلوماتي، حيث أصبحت المعلومات المجال الذي تتنافس عليه الشعوب من أجل بلوغ التقدم والرقي، وقد أدي ذلك بالعديد من دول العالم إلى التوجه لوضع أهدافًا جديدة ترتبط بهذه التغيرات ومواكبتها، كما ترتبط بالمجتمع المعلوماتي الذي يعتمد على التعامل مع المعلومات في معظم جوانبه (عامر، ٢٠٠٧).

ولقد أصبح تقدم الأمم ورقيها في هذه الفترة يقاس بمدى إنتاجها واستخدامها للتكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات وجوانب الحياة، وبقدر ما تملكه من تلك التكنولوجيا الحديثة، حيث إن المعلومات والمعارف التي تملكها الأمم والشعوب تعد من المرتكزات الأساسية التي تمكن من ملاحقة التطورات الهائلة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والعلمية والتربوية (الطيطي، ٢٠٠٨).

وفي ضوء ذلك أشار المعبدي (٢٠٢٠) إلى أنه أصبح من الضروري مواكبة النظام التعليمي للتغيرات العالمية الكبيرة من أجل مواجهة تدفق المعلومات، والتعامل مع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والإفادة منها في تحسين أوضاع العملية التعليمية، خاصة وأن من أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) النهوض بالتعليم والعمل على الاستفادة من التقنية الحديثة وتوظيفها في مختلف برامجها (ص. ٣٥٠).

ويعد الإشراف الأكاديمي أحد عناصر العملية التربوية الأساسية التي استفادت من التقدم التكنولوجي، حيث إنه كان لابد أن يواكب التطورات الحاصلة في مجال التقنيات التربوية، حيث تتطلب برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) قيام الطلاب بإعداد البحوث التكميلية، أو الرسائل العلمية، وذلك بهدف تدريبهم على مهارات البحث العلمي، إضافة إلى إسهامهم في إثراء المعرفة، وعلاج مشكلات مجتمعهم بأساليب علمية، ويستلزم إعداد تلك البحوث، والرسائل العلمية، إشرافاً من جانب أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، الأمر الذي يشير إلى أهمية دور المشرف الأكاديمي على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا بجميع جوانبه (الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية) (عساف والدردساوي، ٢٠١٢، ص. ٣١٣).

وتعد عملية الإشراف على الرسائل العلمية في الجامعات وسيلة مهمة لتدريب الطلاّب على مهارات البحث، كما أنها تسهم في تحقيق الوظيفة الأساسية للتعليم العالي المتمثلة في البحث العلمي، مما ينعكس أثره على خدمة المجتمع، وذلك من خلال إعداد باحثين مؤهلين قادرين على الإسهام في حل مشكلاته وتطويره، وتولى كثير من الجامعات في الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بعملية الإشراف على البحوث والرسائل العلمية، وذلك من خلال الاهتمام بدور المشرف الأكاديمي على تلك البحوث والرسائل، وعلاقته بالطالب، ويتمثل ذلك بوضع قواعد للممارسات الاشرافية، التي تتضمن تعريف كل من الطالب والمشرف، بحقوقه، وواجباته (السكران، ١٤٣٧، ص. ٢١).

ونظرًا لأن الإشراف الأكاديمي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تعليمي فإنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية التعلمية من حيث المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية من الناحيتين: الفنية والإدارية، وبما يتلاءم مع التطورات الحديثة في

المجالات التربوية، وذلك من أجل النهوض بالمؤسسات التعليمية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المخططة (الطعاني، ٢٠٠٥).

ولذا فقد ظهر التوجه إلى استخدام الإشراف الإلكتروني نظرًا لأنه يساعد على النمو المعرفي للمشرف والباحث في آن واحد، وذلك من خلال تعلم بعض اللغات الأجنبية، كما أنه يوفر التغذية الراجعة المستمرة (داوود، ٢٠١٨).

ولذا فقد اهتمت الجامعات في المملكة العربية السعودية بالإشراف الإلكتروني وطورت من أساليبه، من أجل مواكبة الاتجاهات الحديثة، ومن أجل تلبية التوصيات ووجهات النظر التي انبثقت عن اللقاء الثالث عشر للإشراف الأكاديمي (الإشراف في عصر المعرفة...آفاق جديدة نحو المستقبل) الذي عقد في منطقة حائل سنة (٢٠١٣)، والذي دعا إلى ضرورة توظيف الإشراف الإلكتروني في ميدان التعليم (المعبدي، ٢٠٢٠، ص. ٣٥١).

والاستفادة من الأجهزة والتطبيقات في خدمة الإشراف، والتغلب على المعوقات التي أحدثتها الأزمة الصحية العالمية، والتي تسببت في صعوبة التواصل المباشر وجهًا لوجه، وكان لابد من ابتكار أساليب حديثة تسهم في التغلب على تلك المعوقات، وتأتي المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول العربية التي اهتمت بتطبيق التكنولوجيا والتعلم عن بعد والإشراف الإلكتروني.

مشكلة الدراسة:

مع ظهور مهارات القرن الواحد والعشرين كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي وتوظيف التقنية في التعليم، وإذا كان الإشراف الأكاديمي له أهمية بالغة في التعليم إلا أنه أصبح لا يستطيع القيام بالمهام المنوطة به، وتحقيق الأهداف المرجوة منه إلا من خلال الاستعانة بالتكنولوجيا المتنوعة، بمعنى الأخذ بتطبيقات الإشراف الحديثة مثل الإشراف الإلكتروني، كما أشارت نتائج دراسة البلوي (٢٠١٢) إلى أن أهمية الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة كانت بدرجة عالية.

ومن خلال ما سبق يتضح مدى أهمية استخدام الحاسب الآلي والأجهزة الالكترونية الحديثة في الأشراف لمواكبة التقدم التكنولوجي ومنها الإشراف الإلكتروني نظرًا لدوره في تحقيق العديد من المهام الإشرافية.

و يتفق المهتمون بالبحث العلمي، وبرامج الدراسات العليا، على أهمية دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية، إلا أن هذا الدور قد يفقد أهميته، ويؤثر سلباً على شخصية المشرف، والطالب والجامعة، والمجتمع، إذا لم ينفذ هذا الدور بالشكل المأمول؛ حيث سيترتب على ذلك مخرجات بحثية ضعيفة، مما يضعف ثقة المجتمع بالبحوث التربوية، ومؤسساته، وخاصة الجامعات التي تعد الحاضن المهم للبحوث العلمية التطبيقية (السكران، ١٤٣٧، ص. ٢٠).

و أن نماذج الإشراف شهدت تطورًا ملحوظًا في أساليبها في السنوات القليلة الماضية، ومع ذلك يلاحظ المتابع لميدان الإشراف ضعفًا في توظيف المشرفين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أساليبهم الإشرافية الحديثة؛ مما يقلل من الجهود المبذولة في تطوير أساليب الإشراف، وهذا ما دلت عليه نتائج الدراسات والأبحاث التي أشارت إلى ضرورة تفعيل التكنولوجيا، في الإشراف الأكاديمي، مثل دراسة (Al Bar, 2012) ودراسة (Rock et al, 2014) ، وأنه يمكن تلافي أوجه القصور التربوي من خلال تطبيق الإشراف الإلكتروني، كما أشارت دراسة (Abdullaha et al, 2020)، ودراسة (Habibi et al, 2020) إلى ضرورة تفعيل التكنولوجيا في الإشراف.

وتهدف المهمات التكنولوجية إلى إكساب أعضاء هيئة التدريس أدواراً جديدة تمكنهم من متابعة وتقييم وتوجيه باحثيهم إلى مصادر إلكترونية متخصصة مرتبطة بموضوع بحوثهم الامبيريقية، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على المهمات التكنولوجية في مجال البحث العلمي التطبيقي (شمه، ٢٠١٢، ص. ٩٥).

و تأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات المؤتمر الدولي الثاني للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض، بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي السعودية عام (٢٠١١)، والذي كان بعنوان "التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد تعلم فريد لجيل جديد" والذي أوصى بضرورة تنمية مهارات أساتذة الجامعات في تطبيقات الجيل الثاني للويب حيث تمكن هذه الأدوات عضو هيئة التدريس من استخدام استراتيجيات متنوعة ومتكاملة لعملية الإشراف العلمي على البحوث الامبيريقية.

وانطلاقًا من هنا؛ ولأهمية دور الإشراف الإلكتروني في تجويد المنظومة التعليمية؛ وتحقيق فاعلية الاتصال والتواصل بين المشرف العلمي والباحث، وتمكين المشرف من التغلب على

الصعوبات التي يواجها في عمله، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة لكل من المشرف والباحث برزت مشكلة الدراسة الحالية.

و أنه على الرغم من أهمية الإشراف الإلكتروني خاصة في ظل الأزمة الصحية التي أصابت العالم من جهة، وفي عصر التكنولوجيا المتقدمة وما يسمى (العصر الرقمي) من جهة ثانية، ومع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي نصت على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية، وحاجة الميدان التربوي لهذا النوع من الدراسات من جهة ثالثة، ومن ثم فقد هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، وتتلخص مشكلة الدراسة في التعرف على فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة الصحية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية، وما ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية.

أسئلة الدراسة:

يتمثل السؤال الرئيس في الدراسة الحالية في:

ما فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد- ١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول".

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فاعلية الاشراف الالكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول؟
- ما مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا للمتغيرات الأتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا للمتغيرات الآتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة

- التعرف على واقع الاشراف الالكتروني في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول.
- التعرف على درجة استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول.
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا للمتغيرات الأتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة ؟
- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا للمتغيرات الآتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة؟

أهمية الدراسة:

أولًا: الأهمية النظرية:

- تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو واقع الإشراف الإلكتروني، واستجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد – ١٩ بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول تبعًا للمتغيرات الأتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة ؟
- لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية باعتبارها ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، ومحور مهم من أهم محاورها.

- تأتي هذه الدراسة استجابة لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التي تنادي بضرورة توظيف التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي.
- إثراء مكتبة أدبيات الإشراف العلمي بدراسة تتعلق بفعالية الإشراف الإلكتروني واستجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد – ١٩ بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول.
- تقديم إطار نظري حول الإشراف الإلكتروني يبرز فعاليته في تطوير عملية الإشراف العلمي الخاصة، والعملية التعليمية عامة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- توظيف أدوات وتقنيات الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية.
- قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في التعرف على أهمية الإشراف الإلكتروني ودوره في تحسين العمليتين الإشرافية والتعليمية.
- قد تفيد هذه الدراسة الباحثون في المناهج والإشراف العلمي للقيام بأبحاث أخرى تتناول جوانب مختلفة للإشراف الإلكتروني.
- إعداد استبانة حول فعالية الإشراف الإلكتروني واستجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية من الممكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية.

مصطلحات الدراسة:

- **الاشراف الإلكتروني(Electronic supervision):**

تم تعريف الإشراف الإلكتروني بأنه: نظام تفاعلي تتم فيه عملية الإشراف من بعد باستخدام أدوات التعليم الإلكترونية، بهدف إعداد باحث متمكن قادر على تنفيذ منهجية وخطوات البحث العلمي (شمه، ٢٠١٢، ص. ١٠٢).

- **البحوث النفسية الإمبيريقية (Empirical research):**

هي تلك البحوث التي تقوم على جمع المعلومات عن طريق التجربة الملاحظة والتجريد، باستخدام استبيان وتقديمه للعينة للإجابة عليه، وتحليل نتائجه من أجل اتخاذ قرارات (الدهشان، ٢٠١٥).

تعرفها الباحثة بأنها: البحوث القائمة على الخبرة والتجربة والتي تعتمد على الحواس والمعرفة يتوصل لها الباحث بناء على ملاحظته لتجربة أو حدث أو موقف معين يتم اختياره بناء على خبرته السابقة للوصول إلى استنتاجات علمية تقبل أو ترفض العلاقة بين متغيرات البحث ويتم قياسها بطرق علمية بهدف التنبأ والتحكم في الظاهرة ".

- **الأزمة الصحية (health crisis) :**

وهي الأزمة المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المسبب لوباء(COVID -19) الذي يؤدي إلى اعتلالات صحية عارمة في البشر تتركز في الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والحلق، والذي انتشر في كل ربوع ونجوع العالم، وأصبح يهدد حياة الإنسان (خنجي، ٢٠٢٠).

محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة فيما يلي:

- محددات منهجية: المنهج الوصفي.
- محددات موضوعية: التعرف على فاعلية الإشراف الإلكتروني، ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية من خلال استبانة معدة لهذا الغرض من إعداد الباحثة.
- محددات بشرية: أعضاء هيئة التدريس في جامعات المملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: أجريت الدراسة خلال العام الدراسي الثاني- الأول ١٤٤٢هـ-١٤٤٣هـ.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الإشراف الإلكتروني:

حظي موضوع الإشراف الإلكتروني باهتمام العديد من الباحثين، ومن أهم التعريفات التي تناولته ما يلي:

حيث يعرف الإشراف الإلكتروني بأنه: عملية استخدام التكنولوجيا لدعم الباحثين في تنفيذ بحوثهم. (Bigger, 2010)

والإشراف مهمة قيادية وتدريبية تفاعلية تتم بين فرد وآخر، أو بين فرد، ومجموعة أفراد، هدفها إعداد الأفراد الإعداد الأمثل، وتحسين مستوى الأداء لديهم، وزيادة الخبرة للأستاذ المشرف وهو الشخص الذي يقوم بتلك المهمة (القيادة، والتدريب) لصالح الطالب، أو مجموعة الطلاب، بهدف تحسين أدائهم العلمي والرقي بعملية البحث، فيشكل عضو هيئة التدريس الطرف المؤثر في هذه العملية، من خلال قيامه بعمليات إدارية متتابعة تتمثل في (التوجيه، الرقابة، المتابعة)، كي يسهم مع الطالب في عملية البناء المعرفي، والفكري (المرهاق، ٢٠١١،ص. ٢٩).

ويعرف بأنه: نظام تفاعلي تتم فيه عملية الإشراف عن بعد باستخدام أدوات ووسائل تكنولوجية متطورة، بهدف إعداد باحث متمكن قادر على تنفيذ منهجية وخطوات البحث العلمي (شمه، ٢٠١٢، ص. ١٠٢).

وفي ذات السياق يعرف السوالمة (٢٠١٥) مفهوم الإشراف الإلكتروني بأنه "أسلوب إشرافي يعتمد على التقنيات الحديثة بالاتصال (الإنترنت) لتفعيل الأساليب الإشرافية المختلفة، وذلك لأجل الارتقاء بالأداء والتنمية المهنية، كما يساعد على تخطي الحواجز الزمنية والمكانية".

وتم تعريف الإشراف الإلكتروني بأنه: نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا، بحيث يحل محل الإشراف التقليدي، باستخدام عدة أساليب منها: رسائل البريد الإلكتروني، ولوحات المناقشات، والمنتديات، والاتصالات الهاتفية، وغرف الدردشة التي تتم بشكل متزامن أو غير متزامن، من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن المستخدمين، والبنية التحتية، والطرق والأساليب(Lubega & Niyitegeka, 2016).

ويعرفه السكران (١٤٣٧) بأنه عملية تفاعل بين عضو هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا بالجامعة الذين هم في مرحلة البحث، وهي عملية منظمة لها قواعد وأسس ولوائح تحدد ماهية هذا التفاعل وتضبط علاقة أعضاء هيئة التدريس بطلاب الدراسات العليا،

كما أنها عملية متعددة الجوانب ؛ حيث تشمل الجوانب الأكاديمية، والإدارية، والإنسانية ، وهي جزء من مهام، وواجبات عضو هيئة التدريس في الجامعة (ص. ٢٣).

و عرفه .Astutik and Sukoyanti (2020) بأنه: "ممارسة أساليب إشرافية تستند إلى التقنيات الحديثة في الاتصال من أجل تطوير الأداء وتنمية المهارات الأكاديمية، وتحسين العملية التعليمية من خلال توظيف مختلف الأساليب الإشرافية المتوفرة كالاجتماعات والرسائل والدروس التطبيقية.

ومن ثم يتضح أن الإشراف الإلكتروني عبارة عن استراتيجية حديثة مرنة تسمح للمشرف بالتواصل مع الباحث ونقل الخبرات له، بأقل وقت وجهد وأكثر فائدة، مما يساعد على سرعة استيعاب المعلومات وتطبيقها والوصول إلى إشراف علمي وفق أفضل جودة، وتحقيق الأهداف المنشودة.

مبررات الإشراف الإلكتروني:

تتحدد الحاجة إلى الإشراف الإلكتروني من خلال ما يقدمه من أفضل الحلول لمشكلات الإشراف التقليدي، وتتحدد مبررات الإشراف الإلكتروني في المبررات التالية:

- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها في ظل التطورات المتسارعة.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية الطلب المتزايد على متابعة الباحثين وتطوير أدائهم بالشكل المأمول.
- النمو المتزايد لأعداد الباحثين مقابل النمو البطيء لأعداد المشرفين.
- عجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين الأكفاء.
- انتشار الأوبئة والأمراض والأزمات التي تعوق ممارسة الإشراف التقليدي.
- صعوبة التواصل المباشر بين المشرف والباحث (حسين، ٢٠١٠).

ومن ثم فقد ظهرت الحاجة إلى إيجاد سبل وبدائل جديدة لتأهيل المشرفين وصقل خبراتهم، ولهذا وبسبب تلك المبررات برزت حاجة قوية للإشراف الإلكتروني، من أجل تفادي تلك الأخطاء والمشكلات السابقة التي تحدث بسبب الإشراف التقليدي الروتيني.

أهداف الإشراف الالكتروني:

تتمثل أهداف الإشراف الإلكتروني فيما يلي:

- إرسال نماذج لخطط تدريسية أو لدروس تطبيقية أو لوسائل وأدوات تعليمية وأنشطة وأوراق عمل وغير ذلك إلى الباحثين، ليتمكنوا من دراستها وتجربتها، وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف.
- إرسال المشكلات التي يواجهها الباحثون، لتكون محوراً للنقاش مع المشرف.
- الانتقال من إشراف محدد بوقت معين ومدة معينة إلى إشراف متصل لا وقت له، حيث يمكن أن يتم في أي وقت خارج اليوم الدراسي أو داخله.
- عرض نموذج لما قام به الباحث، وإرساله إلى المشرف، ليحصل على التغذية الراجعة (العظامات، ٢٠٢٠، ٧).
- تنويع مصادر المعرفة والخبرة، وذلك باستخدام المشرف والمعلم للإنترنت الذي يساعد على الوصول إلى معرفة التطورات الحديثة في تخصصهم.
- ممارسة جميع ما يمكن أن يمارس في الإشراف التقليدي من خلال شبكة المعلومات (الانترنت).
- إتاحة الفرصة للمشرفين للتدريب المستمر على كل ما هو جديد، دون التأثير على أعمالهم في الجامعات، بالإضافة إلى عدم التأثير على عمل المشرف أيضًا، وتفرغه لعملية التدريب.
- بناء ثقافة تقنية للمشرف والباحث على حد سواء، وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى تفكير إبداعي مما يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.
- تحقيق مفهوم جديد للإشراف الأكاديمي، يتلاءم مع العصر الحديث، وهو عصر الانفجار المعرفي والثورة العلمية، ومن خلال تأهيل المشرفين والباحثين للتعلم الذاتي المستمر في أي مكان وزمان.

- إيجاد بيئة تعلم إلكترونية من خلال أدوات الإنترنت وزيادة النمو المهاري في استخدام الحاسب الآلي للمشرفين والباحثين، مما ينعكس على وعي المشرفين وتفكيرهم، وتوسيع مداركهم وقدراتهم للأفضل (القحطاني، ٢٠١٩، ص. ٨٤).

ومن ثم يتضح أن الإشراف الإلكتروني أصبح ضرورة عصرية من زاويتين، الأولى استجابة للتطورات التكنولوجية المتسارعة العالمية التي عمت كل المجالات والتي فرضت على النظام التعليمي الاستفادة منها في الارتقاء بالخدمات التعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة، والثانية تتمثل في التغلب على الصعوبات التي فرضتها الأزمة الصحية العالمية وانتشار فيروس كورونا، والذي فرض على المؤسسات التعليمية، وابتكار طرق حديثة في التعامل والتواصل تسمح بتحقيق الأهداف وتتفادى الاتصال المباشر، وهذا ما يتحقق بالفعل في الإشراف الإلكتروني.

مميزات الإشراف الإلكتروني:

تتمثل مميزات الإشراف الإلكتروني فيما يلي:

- تبادل المعلومات والخبرات بين المشرف والباحث بسرعة وبسهولة.
- سرعة التواصل بين المشرف والباحث للإبلاغ عن أية مستجدات أو تعميمات طارئة، بما يسرع من اتخاذ الإجراء المناسب مع أي حالة من الحالات.
- تقديم خدمة توفير المعلومات والتوصيات والتوجيهات في أي وقت يناسب المشرف والباحث في آن واحد (شمه، ٢٠١٢، ص. ١١٠).
- تقديم تغذية راجعة فورية للباحث من قبل المشرف وسهولة التواصل بينهما.
- إتاحة التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المشرف والباحث من خلال القاعات الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، والمؤتمرات السمعية، والمنتديات والبريد الإلكتروني.
- اختصار للوقت والجهد لكل من المشرف والباحث.
- الاستفادة من الكتب الإلكترونية والمواقع، وتطويع الحاسوب والبرمجيات لخدمة الإشراف الأكاديمي، وتيسير المهمة على المشرفين والباحثين، مما يساعد في دفع عجلة التعليم وتطوره (الزنبقي، ٢٠١٤).

ومن ثم يتضح أن الإشراف الإلكتروني أصبح مهم، وضرورة عصرية، خاصة في ظل انتشار الأمراض والأوبئة، حيث يساعد في التغلب على معوقات الإشراف التقليدي، ويسهم في توفير الوقت والجهد والتكاليف، ويعمل على الارتقاء بمهارات كل من المعلم والمشرف في وقت واحد، سواءً المهارات المهنية، أو المهارات الحاسوبية، أو غيرها.

أنواع الإشراف الالكتروني:

يمكن تصنيف الإشراف الالكتروني إلى أربعة أنواع هي:

١-**الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي:** وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته، ويقدم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة، اسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة)، وهذا النوع يتيح للباحث التفاعل مع ما يقدم له دون التفاعل مع المشرف.

٢-**الإشراف المعتمد على الشبكات:** وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، ويتيح هذا النوع فرصة التفاعل النشط بين الباحثين، والمشرفين من جهة وبين الباحثين وبعضهم من جهة أخرى.

٣-**الإشراف عن بعد:** وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواء التقليدية (المواد المطبوعة، أشرطة التسجيل، الراديو، التلفزيون...) أو الحديثة (الحاسب الآلي وبرمجياته وشبكاته، القنوات الفضائية، الهاتف المحمول...)، ويكون فيه الباحثون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الاثنين معاً عن المشرف الأكاديمي.

٤-**الإشراف الرقمي:** وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته: شبكة الكابلات التلفزيونية: أقمار البث الفضائي (القاسم، ٢٠١٣، ص. ٢٥؛ والشمراني، ١٤٢٩هـ، ص. ١٣؛ والسليم والعودة، ١٤٢٩، ص. ١٦؛ وأبو غزالة، ٢٠١٩، ص.١٨).

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني:

يواجه نظام الإشراف الأكاديمي كغيره من الأنظمة التعليمية في إطار تحقيق أهدافه العديد من الصعوبات والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة في الوقت

والمكان المطلوبين، ومن ثم يحتاج إلى التخطيط لتجاوزها والتغلب عليها وتحقيق الأهداف المنشودة، ومن بين تلك المعوقات ما يلي:

- المعوقات البشرية التي تحد من تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتتمثل في انخفاض الوعي بأهمية دمج التكنولوجيا في عملية التعليم، وعدم توافر الوقت الكافي لتفعيل استخدام الإنترنت والتواصل من خلاله مع أطراف العملية التعليمية.
- كثرة الأعباء الإدارية والفنية على كاهل المشرف، وعدم إلمام بعض المشرفين باللغة الإنجليزية وكيفية التعامل مع شبكة الإنترنت، ورفض ومقاومة استخدام التقنيات الحديثة، ومواكبة التطورات التكنولوجية القائمة في العصر الحالي (الديحاني وآخرون، ٢٠١٦، ص ٣١٨).
- زيادة النصاب المقرر للمشرف من الباحثين الذين يشرف عليهم، حيث تكون زيادتهم سببًا في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرهم.
- كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك أكثر وقت المشرف، وتطغى في أحيان كثيرة على مهمته الأساسية.
- انعدام المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي يطالب بها المشرف، مما يعيق تنفيذها في أكثر الأحيان.
- ضعف صلاحيات المشرف الأكاديمي والتي تضعف من الدور المنوط به وأثره على الميدان (المالك والدويش، ٢٠٢٠ ص. ٥١٩).

وترى الباحثة أن من معوقات الإشراف الإلكتروني ضعف البنية التحتية من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً لإنجاح هذا النمط، وضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت لدى عدد من المشرفين ونسبة كبيرة من الباحثين، وارتفاع التكلفة المادية لتطبيقه سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت، وأيضًا المقاومة من بعض المشرفين والباحثين للإشراف الإلكتروني، وصعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للإشراف الأكاديمي التي يراه البعض محصوراً في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء، وصعوبة التخلي عن هذه الفكرة بسهولة.

ولقد استجابت مخرجات البحوث الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية في جامعات المملكة العربية السعودية، نظرًا لأن الإشراف الأكاديمي يعد جزءً رئيساً في العملية التربوية، فهو يهدف باستمرار إلى النهوض بالعملية التربوية برمتها من الوضع الحالي إلى وضع أفضل منه، وحتى يقوم بهذه الوظيفة الرئيسة في ضوء الأزمة الصحية العالمية فإنه يحتاج إلى الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ليتمكن من القيام بمهامه التي تتزايد باستمرار، فالمشرف الأكاديمي الآن مطالب بمهام تعليمية وفنية وإدارية، وحتى لا يطغى جانب على آخر لابد للمشرف الأكاديمي من توفير الوقت والجهد بالاستفادة من وسائل الاتصال الالكتروني الحديثة، كاستخدام الحاسب الآلي وما يتبعه من إنترنت وشبكات وبرامج التواصل الاجتماعي المتعددة، وما هو موجود الآن في الميدان التربوي بمسمى الإشراف الالكتروني لا يخدم إلا المهام الإدارية للإشراف فقط، فالمطلوب هو تطوير النموذج الإشرافي الحالي إلى نموذج إشراف إلكتروني كامل، تستغل فيه التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الالكتروني بشكل واسع سواء في المهام الفنية أو الإدارية أو التعليمية. (العنزي وآل مسعد، ٢٠١٣، ٥٠٤).

و أن التطورات المتسارعة في وسائل الاتصالات الإلكترونية الحديثة تجعل المشرف الأكاديمي بحاجة ماسة إلى التدريب المستمر والتعلم الذاتي لمواكبة هذا التطور، فما هو موجود الآن من العلوم والمعارف ربما لا يكون موجودًا بعد فترة قصيرة، وبدون هذا التدريب والتعلم المستمر قد يصاب الإشراف بالشلل والعجز عن تحقيق أهدافه المرجوة، خاصة مع سعي الأنظمة التعليمية إلى بناء نموذج إشراف إلكتروني متكامل وهذا ما أوضحته دراسات كل من آل مسعد (١٤٣٣هـ) والقرني (١٤٣١هـ) حيث بينت أن من أكبر المعوقات هو القصور في تدريب المشرفين والباحثين، كما أوصى العجرمي (٢٠١٢) بضرورة تنظيم دورات تدريبية في تخطيط وإدارة وتطبيق التعلم الالكتروني لمعلمي التكنولوجيا لإكسابهم كفايات التعلم الالكتروني، فإذا كانت التوصية في حق معلمي التكنولوجيا فمن باب أولى المشرفين الأكاديميين غير المتخصصين في التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة حول الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وخاصة في ظل الأزمة العالمية يتضح أن مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية قد استجابت لتلك الأزمة فيما يتعلق بتطبيق الإشراف الإلكتروني (شمه، ٢٠١٢؛

وأحمد، ٢٠١٥؛ والسكران، ١٤٣٧؛ والعتيبي، ٢٠١٦؛ وعبد الرحمن، ٢٠١٩؛ ورحيل، ٢٠١٩؛ والقحطاني، ٢٠١٩؛ والمعبدي، ٢٠٢٠؛ والشربيني، ٢٠٢٠؛ والمالك والدويش، ٢٠٢٠؛ والعظامات، ٢٠٢٠)، وذلك من خلال ما يلي:

- تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.
- تكثيف البحوث في الفترة الأخيرة حول دراسة واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في التعليم في المملكة العربية السعودية، والتعرف على معوقات تطبيقه، ومحاولة ايجاد الحلول لتلك المعوقات والتغلب عليها.
- إقامة الدورات، والندوات لإكساب الجميع مشرفين وباحثين وطلاب المهارات التكنولوجية المتعددة التي تسهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م.
- تقديم التوصيات في نهاية البحوث بتفعيل الوسائل التكنولوجية في الإشراف، والاهتمام بالإشراف الإلكتروني، وتفعيله في مختلف مراحل التعليم.
- الإشراف الإلكتروني أحد المجالات التي يمكن أن تتم باستخدام التعليم الإلكتروني من خلال مقرر التدريب الميداني، ومن ثم ينبغي الاعتماد على التدريب الإلكتروني كأسلوب متطور ومكمل لأساليب التدريب التقليدية.
- أصبحت الحاجة ملحة الآن إلى تطوير آلية الإشراف من الإشراف التقليدي الحالي إلى الإشراف الإلكتروني لمواكبة تطورات العصر الحديث.
- توظيف التقنيات الحديثة في تطوير الإشراف الإلكتروني لتحقيق الإعداد المهني للطلاب، كما أنه يغرس فيهم أهمية مواكبة التطور واستخدام التقنيات في أعمالهم.
- جاءت خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥- ٢٠١٩م) للملكة العربية السعودية لتعكس توجهات المملكة نحو التوسع في استخدام التعاملات الإلكترونية والتحول الرقمي للمؤسسات التربوية، من خلال النظم الإدارية الحديثة كالإدارة الإلكترونية ورفع قدرات إدارات التخطيط والمتابعة والإشراف الأكاديمي، وغيرها من الإدارات

وحث كافة العاملين في المجال التربوي على الانخراط في استخدام الأساليب الإلكترونية.

- توجهت العديد من البحوث في الفترة الأخيرة كاستجابة للأزمة الصحية العالمية لدراسة كيفية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، والتغلب على مواجهة الأزمة، من خلال تفعيل الطرق التكنولوجية المتطورة، لمسايرة الواقع، والحد من الصعوبات.

- أدركت القيادة السعودية ضرورة التحول الرقمي فقامت بتقويم خططها وبرامجها وتطوير آلياتها وأدواتها وإعادة هيكلة مؤسساتها، مستهدفة بذلك الدخول إلى مجتمع المعلومات والمعرفة والتنمية المستدامة.

- وجهت القيادة السعودية كاستجابة لمخرجات البحوث النفسية الإمبريقية بضرورة إعادة بناء النظم التربوية السعودية، من أجل إعداد جيل قادر على الانخراط في هذا العصر الرقمي، ومن ثم أصبح لزامًا على القائمين على العملية التربوية في المملكة العربية السعودية مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية وصياغة المفاهيم التربوية بأسلوب جديد، وتغيير المناهج، ودور المؤسسات التعليمية والتربوية، واتباع استراتيجيات حديثة في التعليم، وإعادة تصميم بيئات تعلم حديثة تلائم متطلبات العصر، وتحدياته.

- الاستفادة من كفايات الإشراف الالكتروني المستخدمة في هذه الدراسة عند إعداد برامج التدريب الخاصة بالمشرفين، وتنظيم دورات تدريبية للمشرفين في مجالي: (التعامل مع التقنيات الحديثة للتعلم الالكتروني) و (التقويم الالكتروني).

- الحرص على تفعيل مؤتمرات الفيديو بين المشرفين والباحثين لمناقشة ما يستجد في العملية التعليمية وإثرائها بالتجارب العالمية في التعليم، وتفعيل عملية الشراكة المجتمعية بين مراكز الإشراف في مختلف الاتجاهات وكليات التربية من أجل تزويد المشرفين بالتجارب والنماذج العلمية الحديثة حول استراتيجيات تنفيذ عملية الإشراف الإلكتروني.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

أجرى Winn (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام الإشراف الافتراضي المتزامن، وإمكانياته في التغلب على بعض المشاكل طويلة الأجل، المرتبطة بالمسافات بين الجامعات والمدارس الإقليمية والريفية البعيدة ومختلف المؤسسات التربوية، ولقد توصلت إلى أن هناك حاجة إلى إجراء بحوث حول استخدام مؤتمرات الفيديو التزامنية في مجال الإشراف الأكاديمي، كما أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى استخدام التكنولوجيا في مجال الإشراف منها تعزيز الخبرة المهنية بواسطة التكنولوجيا.

وكذلك أجرى Alger and Kapcha (2009) دراسة هدفت إلى وصف برنامج الإشراف الإلكتروني وتقديم تقرير حول مدى فعاليته، وقد شارك في الدراسة سبعة معلمين واثنين من المشرفين الجامعيين، وتسعة من الطلاب الباحثين، وقد أشارت النتائج إلى وجود إمكانيات هائلة للإشراف الإلكتروني لتحسين الخبرة الأكاديمية، حيث يؤدي إلى توسيع نطاق الاتصال، والتواصل بين مختلف الأطراف، كما أوضحت الدراسة إلى أن هناك حاجة لإجراء مزيد من البحوث حول نظام الإشراف الإلكتروني، ومقارنته بالإشراف التقليدي وبيان مدى فاعليته وجدواه، وضرورة العمل على الارتقاء بمثل هذا النوع من التكنولوجيا المتقدمة.

وهدفت دراسة شمه (٢٠١٢) التعرف على مهارات الجيل الثاني للويب اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للإشراف الأكاديمي الإلكتروني على الرسائل العلمية واتجاهاتهم نحوها، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهمات الجيل الثاني للويب اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للإشراف الأكاديمي الإلكتروني على الرسائل العلمية، ومقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الإشراف الأكاديمي الإلكتروني على الرسائل العلمية، وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس بجامعات حلوان والأزهر وعين شمس والزقازيق، بلغ عددهم (٢٤٢) عضو هيئة تدريس، تخصصات (العلوم التطبيقية، والعلوم الشرعية، والعلوم الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن مهمات الجيل الثاني للويب اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للإشراف الأكاديمي على الرسائل العلمية بلغت (٦) مهمات هي (مهمة استخدام شبكة الفيسبوك، ومهمة استخدام شبكة تويتر، ومهمة استخدام شبكة اليوتيوب، ومهمة تصميم واستخدام شبكة ويكي خاصة بأعضاء هيئة التدريس، ومهمة تصميم واستخدام المدونات الإلكترونية التعليمية Blogs، ومهمة التدوين الصوتي podcasts، كما

توصلت النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإشراف الإلكتروني جاءت إيجابية.

وهدفت دراسة خلف الله (٢٠١٤) إلى التعرف إلى صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة كأداة لدراسته، والتي طبقت على(١٢٠) مشرفًا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات لهاعلاقة بالجانب الإداري في الجامعة حيث حصل على نسبة مقدارها (٨٢.٦٦%) ويليها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة الباحثين ومقدارها (٧٧.٢٧%) تليها ما لها علاقة بالمشرفين أنفسهم ومقدارها (٧٦.٢٦%)، وتقدم الباحث بتصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني كان من أهم محاوره تصميم برنامج تسجيل محوسب لإدارة مهام الإشراف الأكاديمي، إلى جانب تصميم مدونات إلكترونية خاصة بكل من الباحثين والمشرفين الأكاديميين.

وأجرت العتيبي (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحديد العقبات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في البحث والعثور على مشرف في أسرع وقت، والتواصل معه من غير عناء، وكذلك المشاكل التي تواجه المشرفين وإدارة التنسيق، من بطء الوصول للبيانات وصعوبة حماية هذه البيانات من التلف والضياع أو الحفاظ على الخصوصية والسرية، واستخدمت الدراسة المنهجية الكائنية في كملية التطوير كما تم استخدام لغة النمذجة الموحدة، UML، وقواعد البيانات Oracle 10g، وبرمجة الشاشات باستخدام Oracle J Developer (ADF) وعمل التقارير Jasper I Report، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن هذا النظام يوفر الوقت والجهد للحصول على المعلومات المطلوبة، وعملية التحكم والمتابعة للعملية الإشرافية، وسهولة التواصل بين المشرف والطالب.

وأجرى رحيل (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى التحقق من بعض الأهداف، وهي: عرض الجوانب الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية، والأخلاقية، والإنسانية والعرقية، للعلاقة بين المشرف والطالب، وتوضيح خصائص الإشراف الأكاديمي باعتباره أحد أهم أنواع الإشراف، ومعرفة خصائص المشرف الجيد، والتعرف على بداية العلاقة بين المشرف والطالب، وكيف تنتهي، وقد استخدمت هذه الدراسة لتحقيق ذلك منهج البحث الكيفي مع أسلوب الاستفهام؛

وذلك بوضع مجموعة من التساؤلات، ومحاولة الإجابة عنها، وخلصت هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين المشرف والطالب ليست مجرد علاقة أكاديمية تحددها أسوار المؤسسة التعليمية؛ بل يوجد في هذه العلاقة الكثير من الجوانب التي يجب أن تراعى، كالجوانب النفسية، والإنسانية، والاجتماعية، والعرقية، والأخلاقية، وغيرها لكل من الطالب والمشرف، وأن لكل من المشرف والطالب حقوقاً، وعليهما واجبات يجب عليهما مراعاتها، وهناك العديد من الصعوبات التي تعترض عملية الإشراف الأكاديمي، منها ما يرجع إلى الطالب، ومنها ما يعود إلى المشرف، والتي قد تكوّن آثاراً سلبية على سير عملية البحث.

وأجرى الشربيني (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على امكانية استخدام الاشراف الالكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الخدمة الاجتماعية اللذين يدرسون بالفصل السادس والسابع والثامن وجميع المشرفين الأكاديميين، وقد تم استخدام استبيان الكتروني فضلًا عن دليل مقابلة للمشرفين الأكاديميين، أما عن نتائج الدراسة، فقد أشار نصف مجتمع الدراسة من الطلاب الى رغبتهم في استخدام الاشراف الالكتروني، وجاءت مستويات الاستعداد في ممارسة الاشراف الإلكتروني ما بين متوسط وعالي، وفيما يتعلق باتجاهات الطلاب، فقد جاءت جميع العبارات ما بين مستويات متوسطة إلى عالية، أما عن المعوقات المتوقعة فقد جاءت المعوقات الإدارية في الترتيب الأول ثم المعوقات الاجتماعية ويليها المعوقات البشرية وأخيرا المعوقات الفنية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يأتي:

- التأكيد على أهمية الإشراف الإلكتروني كونه ينمي العديد من المهارات الشخصية، أو الحاسوبية، والتكنولوجية، وكذلك المهارات المهنية، ويساعد على تسهيل العملية الإشرافية، مما يعمل على التخلص تدريجيًا من الصعوبات التي تواجه عملية الإشراف.
- استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني تمكن المشرف الأكاديمي من التغلب على كثير من العقبات التي تواجهه في الجوانب الإدارية والفنية، كما توفر له الوقت للتفكير في الجوانب التطويرية لصنع قرارات سليمة بدلًا من الانغماس في جوانب إدارية روتينية.

- يتطلب تطبيق الإشراف الإلكتروني بعض المتطلبات المتمثلة في البنية التحتية، والمحتوى الإشرافي، والبرامج التدريبية، وأدوات الاتصال الحديثة، وأجهزة الحاسوب، والإنترنت وأدواته والتي ينبغي توفيرها للحصول على أفضل عائد من تطبيق الإشراف الإلكتروني.
- تتمثل أبرز المعوقات المادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني في عدم وجود خطوط هاتفية بمواصفات معينة للإنترنت، وعدم توافر التجهيزات المناسبة، أو البرمجيات والبرامج الإلكترونية الخاصة، ونقص المعامل المطورة، ونقص الوسائل التكنولوجية للاتصالات.
- تتمثل أهم معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في نقص تدريب المشرفين على استخدام الحاسب والإنترنت والبرامج الإلكترونية، ونقص الدعم الفني من هيئات ومؤسسات خارجية فيما يتعلق باستخدام الحاسوب.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الإشراف الإلكتروني، ومتطلبات تطبيق التقنيات الحديثة في المجال التربوي ؛ حيث تم تحليل الأدب النظري المتعلق بهذه الجوانب، وفي ضوء ذلك تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، ومن ثم القيام بإجراءات تطبيقها على عينة الدراسة، وجمع البيانات والعمل علي تحليلها واستخلاص النتائج منها.

ثانياً: عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، حيث تكونت عينة البحث من (٥٢) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المملكة العربية السعودية.

والجدول (١) التالي يوضح توزيع العينة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٢٤	%٤٦,٢
	إناث	٢٨	%٥٣,٨
الخبرة	أقل من ١٠ سنوات	٥	%٩,٦
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	١٥	%٢٨,٨
	أكثر من ٢٠ سنوات	٣٢	%٦١,٦
الجامعة	الملك عبد العزيز	٢٥	%٤٨
	أم القرى	٥	%٩,٦
	طيبة	٨	%١٥,٤
	جازان	٤	%٧,٧
	الملك خالد	١٠	%١٩,٣
الدرجة العلمية	أستاذ	١٣	%٢٥
	أستاذ مساعد	٥	%٩,٦
	أستاذ مشارك	٣٤	%٦٥,٤
المجموع		٥٢	%١٠٠

ثالثاً: أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لتحديد واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني، وفعالية الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني، ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية في جامعات المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول، وتم اختيار أداة الاستبيان لملاءمتها لمنهج الدراسة، وقد تم بناء الاستبانة وفقا لأسئلة وأهداف الدراسة، كما اتبعت الباحثة الإجراءات المتعارف عليها عند إعداد الاستبانة كمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، ثم تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على عدد من المحكمين لتقويمها، والحكم على مناسبتها لأهداف الدراسة، وبعد إجراء التعديلات الموصي بها من قبل المحكمين تم تطبيقها على عينة استطلاعية، ثم إعدادها في صورتها النهائية.

وقد تكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة، تنتمي إلى (٤) مجالات، وهي:

- واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.
- فعالية الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.

- معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.
- مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة الصحية في جامعات المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول.

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق الظاهري:

للتأكد من مضمون الاستبانة ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها تم الاعتماد في حساب الصدق على الصدق الظاهري للاستبانة، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والدراية في ذات المجال، وقد بلغ عددهم (٩) محكمين، وقد أبدى المحكمون بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات، والجدول التالي يبين نتائج استجابات المحكمين على الاستبانة:

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة

الواقع		الفاعلية		المعوقات		استجابة مخرجات البحوث	
م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية	م	النسبة المئوية
١	%١٠٠	١١	%١٠٠	٢١	%١٠٠	٣١	%١٠٠
٢	%٨٩	١٢	%١٠٠	٢٢	%٨٩	٣٢	%٧٨
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٣	%١٠٠
٤	%٧٨	١٤	%٨٩	٢٤	%١٠٠	٣٤	%٨٩
٥	%١٠٠	١٥	%٨٩	٢٥	%١٠٠	٣٥	%٨٩
٦	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٦	%٨٩	٣٦	%١٠٠
٧	%٨٩	١٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٨	%٩١	٢٨	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٩	%٩١	١٩	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
١٠	%٩١	٢٠	%٨٩	٣٠	%١٠٠	٤٠	%٨٩

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة حصلت على صدق مرتفع، حيث تراوح صدق المحكمين ما بين (٧٨% – ١٠٠%)، وهو صدق مرتفع يدعو إلى الثقة في نتائج الاستبانة.

ثانياً: الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على (٣٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي:

جدول (٣) الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

الواقع		الفاعلية		المعوقات		استجابة مخرجات البحوث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٦٢	١١	**٠.٦٥٧	٢١	**٠.٨٥٩	٣١	**٠.٧٨٨
٢	**٠.٧٧٤	١٢	**٠.٧٤٦	٢٢	**٠.٨٨٢	٣٢	**٠.٧٩٣
٣	**٠.٨٠٩	١٣	**٠.٧٢٢	٢٣	**٠.٨٥٢	٣٣	**٠.٨١١
٤	**٠.٨٣٠	١٤	**٠.٦٥٥	٢٤	**٠.٨٢٥	٣٤	**٠.٦٤٥
٥	**٠.٧٦٢	١٥	**٠.٧٥٢	٢٥	**٠.٧٥٤	٣٥	**٠.٧٠١
٦	**٠.٧٤٥	١٦	**٠.٥٢٦	٢٦	**٠.٨٦٨	٣٦	**٠.٨٢٨
٧	**٠.٧٧٦	١٧	**٠.٥٦٨	٢٧	**٠.٨٩٨	٣٧	**٠.٨٥٤
٨	**٠.٧٩١	١٨	**٠.٥٨٥	٢٨	**٠.٨٤٧	٣٨	**٠.٨٥٨
٩	**٠.٧٩٧	١٩	**٠.٨٤٣	٢٩	**٠.٨٣٧	٣٩	**٠.٦٧٧
١٠	**٠.٦٥٥	٢٠	**٠.٦٨٤	٣٠	**٠.٧٧٥	٤٠	**٠.٧٨٤

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ومن ثم فهي مقبولة، كما يدل على الاتساق الداخلي المرتفع للاستبانة.

ثالثا: ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha(α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات **ثبات أداة الدراسة.**

جدول رقم (٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
الأول	الواقع	١٠	٠,٥٥٥
الثاني	الفاعلية	١٠	٠.٩٧٤
الثالث	المعوقات	١٠	٠.٩٨٧
الرابع	استجابة مخرجات البحوث	١٠	٠,٥٩٧
	الدرجة الكلية	٤٠	٠.٧٧٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (٠.٧٧٢) ويتوافق مع معامل الثبات لكل محور، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على جميع محاور الاستبانة، والجدول (٥) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة/ عدد فئات الاستجابة

مدى الاستجابة = ٤ - ١ = ٣/٤ = ٠.٧٥

جدول(٥) قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	المعيار	الفاعلية
١	من (١)- أقل من (١ ,٧٥)	منخفضة
٢	من(١.٧٥)- أقل من (٢,٥)	متوسطة
٣	من (٢,٥) – أقل من (٣,٢٥)	كبيرة
٤	من (٣,٢٥)- أقل من (٤)	كبيرة جداً

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على جميع محاور الاستبانة (في الواقع)

م	المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الواقع
١	واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في لجامعات السعودية	٢,٣	٠,٩١٥	٣	متوسطة
٢	فاعلية الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية	٣,١٩	٠,٨٠٦	١	كبيرة
٣	معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية	٣,٠٠	٠,٧٧٣	٢	كبيرة
٤	مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية	٢,٢٨	٠,٧٦٥	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٦٩	٠,٨١٥	-	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن المحور الثاني (فاعلية الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية) حصل على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣,١٩)، وانحراف معياري (٠,٨٠٦)، بدرجة (كبيرة)، بينما جاء المحور الرابع (مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري (٠,٨١٥)، بدرجة متوسطة، كما جاء المتوسط الحسابي للاستبانة ككل (٢,٦٩)، وانحراف معياري (٠,٨١٥)، بدرجة كبيرة، مما يدل على أن فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالواقع جاء بدرجة كبيرة.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على جميع محاور الاستبانة (المأمول)

م	المحاور	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المأمول
١	واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية	٣,٦٦	٠,٥٢٨	١	كبيرة جدًا
٢	فاعلية الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية	٣,٣٩	٠,٨٢١	٣	كبيرة جدًا
٣	معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية	٣,١٢	٠,٨٩٢	٤	كبيرة
٤	مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية	٣,٥٦	٠,٦٢٨	٢	كبيرة جدًا
	الدرجة الكلية	٣,٤٣	٠,٧١٧	-	كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة حصلت على درجة كبيرة جدًا، عدا المحور الثالث (معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية) بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف معياري (٠,٨٩٢) فقد جاء بدرجة كبيرة، كما أن المأمول فيما يتعلق بالدرجة الكلية للاستبانة فقد بلغ متوسطها (٣,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٧١٧) وجاء المأمول بدرجة كبيرة جدًا، مما يدل على أن فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل أزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية فيما يتعلق بالمأمول جاء بدرجة كبيرة جدًا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء أن الواقع الفعلي في الجامعات السعودية هو تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني بدرجة كبيرة، نظرًا لأن الإشراف الالكتروني أصبح ضرورة حتمية في ظل انتشار كوفيد -١٩، وصعوبة التواصل المباشر، مما يستدعي التحول إلى الأساليب الإلكترونية البديلة عن التواصل المباشر، وهذا الإشراف الإلكتروني له أهمية وفائدة كبيرة لكل من الباحث والمشرف على حد سواء، حيث ينمي الإشراف الإلكتروني مهارات المشرف العلمي والباحث فيما يتعلق باستخدام التقنية الحديثة، ويساعد في الحصول على استجابات دقيقة، ويسهم في سرعة تبادل الخبرات والمعلومات بين المشرفين والباحثين بسهولة ويسر، كما يساعد على تنوع مصادر المعرفة والمعلومات، ويقضى في نفس الوقت على تحديات

ومعوقات الإشراف التقليدي، ويشجع على إيجاد بيئة إشرافية تعاونية، يتعاون فيها المشرف مع الباحث والباحثين مع بعضهم، كما أنه يوفر المعلومات والتوصيات والتوجيهات التي يوجهها المشرف للباحث في أي وقت، فيستطيع الباحث الرجوع إليها في الوقت الذي يناسبه، كما أنه يساعد على اختصار الوقت والجهد لكل من المشرف العلمي والباحث، ويتغلب على تحديات الأزمة الصحية العالمية من خلال تسهيل التواصل المتزامن وغير المتزامن بين المشرف العلمي والباحث، ويساير التقدم العلمي والتطوير التكنولوجي ويوظفه في خدمة العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (شمه، ٢٠١٢) من أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الإلكتروني، وفاعليتها في التغلب على كثير من المعوقات والصعوبات التي تواجه الإشراف التقليدي لكل من الباحث والمشرف العلمي على حد سواء.

وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة الشربيني (٢٠٢٠) من أن الإشراف الإلكتروني يسهم في تنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي بشكل عام، وتنمية مهارات التقنية المطلوبة لممارسة الإشراف الإلكتروني، وأيضًا تنمية تلك المهارات لدى الطالب، وأن هناك أهمية كبيرة للإشراف الإلكتروني وله العديد من المزايا التي يحققها.

ولذلك كان المأمول من فاعلية الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة في معظم العبارات والمحاور نظرًا لما يتوقع من زيادة الإقبال عليه، والرغبة في استخدامه، للتغلب على معوقات وتحديات الإشراف التقليدي من جهة، ولمسايرة التطور والتغيير والتكنولوجيا المتطورة من جهة أخرى.

- **السؤال الثاني:** ما مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية بين الواقع والمأمول؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على محور (مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩ في الجامعات السعودية بين الواقع والمأمول).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على مدى استجابة محور (مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية- الواقع)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المأمول
١	تمت الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في تطبيق الإشراف الإلكتروني لتفعيل البحوث الامبيريقية.	٢,٥٧	٠,٧٧٥	١	كبيرة
٢	تم توظيف نتائج البحوث الإمبريقية في خدمة العملية الإشرافية والتعليمية.	٢,٠٩	٠,٩١٣	٦	متوسطة
٣	سعت الجامعات السعودية لتطوير النموذج الإشرافي الحالي إلى نموذج إشراف إلكتروني كامل في جميع المهام الفنية والإدارية.	٢,٥١	٠,٧٧٩	٢	كبيرة
٤	يتم إمداد المشرف الأكاديمي بالتدريب المستمر والتعلم الذاتي لمواكبة التطور في البحوث الامبيريقية .	١,٩٨	٠,٥٧٧	٨	متوسطة
٥	حرصت الجامعات السعودية على تدريب المشرفين والباحثين على المهارات التكنولوجية.	٢,٤٤	٠,٨٠٢	٣	متوسطة
٦	حرصت الجامعات السعودية على الاستفادة من التوصيات المقدمة في نهاية البحوث الامبيريقية لتفعيل الإشراف الإلكتروني.	٢,٢٥	٠,٤٣٧	٥	متوسطة
٧	سعت الجامعات السعودية في ظل الأزمة الصحية إلى تكثيف البحوث الامبيريقية حول تطبيق الإشراف الإلكتروني.	٢,٣٤	٠,٩٠٤	٤	متوسطة
٨	وجهت الجامعات السعودية الباحثين في الفترة الأخيرة إلى دراسة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في البحوث الأمبيريقية وسبل التغلب عليها.	٢,٢٥	٠,٧٦٣	٥	متوسطة
٩	سعت كل القطاعات البحثية في الجامعات السعودية إلى التكامل والاستفادة القصوى من التقدم العلمي لمواجهة الأزمة الصحية.	٢,٣٤	٠,٧٨٩	٤	متوسطة
١٠	حرصت الجامعات السعودية على تفعيل مؤتمرات الفيديو بين المشرفين والباحثين لتفعيل الشراكة المجتمعية وتزويد المشرفين بالتجارب والنماذج العلمية الحديثة في ظل الأزمة الصحية.	٢,٠٥	٠,٩١٦	٧	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٢٨	٠,٧٦٥		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن العبارة (١) حصلت على واقع بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٧٥)، بينما جاءت العبارة (٤) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (١,٩٨)، وانحراف معياري (٠,٥٧٧) وجاء الواقع بدرجة متوسطة، وقد تراوح الواقع على جميع عبارات المحور ما بين (متوسطة وكبيرة).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في بالجامعات السعودية على مدى استجابة محور (مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية-المأمول)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المأمول
١	تمت الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في تطبيق الإشراف الإلكتروني لتفعيل البحوث الامبيريقية.	٣,٥١	٠,٩١٨	٤	كبيرة جدًا
٢	تم توظيف نتائج البحوث الإمبريقية في خدمة العملية الإشرافية والتعليمية.	٣,٣٤	٠,٧٨٩	٧	كبيرة جدًا
٣	سعت الجامعات السعودية لتطوير النموذج الإشرافي الحالي إلى نموذج إشراف إلكتروني كامل في جميع المهام الفنية والإدارية.	٣,٤٤	٠,٦٦٩	٦	كبيرة جدًا
٤	يتم إمداد المشرف الأكاديمي بالتدريب المستمر والتعلم الذاتي لمواكبة التطور في البحوث الامبيريقية .	٣,٢٦	٠,٩٧٢	٨	كبيرة جدًا
٥	حرصت الجامعات السعودية على تدريب المشرفين والباحثين على المهارات التكنولوجية.	٣,٤٤	٠,٦٦٩	٦	كبيرة جدًا
٦	حرصت الجامعات السعودية على الاستفادة من التوصيات المقدمة في نهاية البحوث الامبيريقية لتفعيل الإشراف الإلكتروني.	٣,٤٦	٠,٦٧٠	٥	كبيرة جدًا
٧	سعت الجامعات السعودية في ظل الأزمة الصحية إلى تكثيف البحوث الامبيريقية حول تطبيق الإشراف الإلكتروني.	٣,٧٣	٠,٤٤٧	٣	كبيرة جدًا
٨	وجهت الجامعات السعودية الباحثين في الفترة الأخيرة إلى دراسة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في البحوث الأمبيريقية وسبل التغلب عليها.	٣,٧٣	٠,٤٤٧	٣	كبيرة جدًا
٩	سعت كل القطاعات البحثية في الجامعات السعودية إلى التكامل والاستفادة القصوى من التقدم العلمي لمواجهة الأزمة الصحية.	٣,٩٠	٠,٢٩٧	١	كبيرة جدًا
١٠	حرصت الجامعات السعودية على تفعيل مؤتمرات الفيديو بين المشرفين والباحثين لتفعيل الشراكة المجتمعية وتزويد المشرفين بالتجارب والنماذج العلمية الحديثة في ظل الأزمة الصحية.	٣,٨٠	٠,٣٩٧	٢	كبيرة جدًا
	الدرجة الكلية	٣,٥٦	٠,٦٢٨	٢	كبيرة جدًا

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات محور (مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩في الجامعات السعودية) (في المأمول) حصلت درجة مأمول (كبيرة جدًا)، حيث جاءت العبارة (٩) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (٠,٢٩٧)، بينما جاءت العبارة (٤) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٩٧٢) وجاء المأمول بدرجة كبيرة جدًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن الواقع الفعلي لاستجابة مخرجات البحوث الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد-١٩ في الجامعات السعودية تراوحت ما بين متوسطة في

معظمها وكبيرة في بعضها، لأن أزمة كوفيد -١٩ جاءت فجأة، وانتشرت بشكل كبير في وقت قليل، ولم يكن في الحسبان أنها ستؤثر هذا التأثير السلبي على كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم، ومن ثم فقد أسرعت الجامعات السعودية في ظل الأزمة إلى الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في تطبيق الإشراف الإلكتروني لتفعيل البحوث الامبيريقية، وتوظيف نتائج البحوث الإمبريقية في خدمة العملية الإشرافية والتعليمية، كما سعت إلى تطوير النموذج الإشرافي الحالي إلى نموذج إشراف إلكتروني كامل في معظم المهام الفنية والإدارية، كما حرصت الجامعات السعودية على تدريب المشرفين والباحثين على المهارات التكنولوجية، والاستفادة من التوصيات المقدمة في البحوث الامبيريقية لتفعيل الإشراف الإلكتروني، وعملت على توجيه الباحثين إلى تكثيف البحوث الامبيريقية حول تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتشجيعهم على دراسة معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني في البحوث الأمبيريقية وسبل التغلب عليها، ومن ثم فإن هذه الأنشطة ربما تستغرق وقتًا للاستفادة منها، وبيان أثرها، ولهذا كان الواقع متوسط أو كبير، بينما كان المأمول كبير جدًا، لأن هذه الخطوات التي اتخذتها الجامعات السعودية تحتاج إلى وقت كي تظهر نتائجها وهذا ما هو متوقع خلال الفترة القصيرة القادمة.

وكان من بين البحوث التي استجابت لذلك بحث الضلعان (٢٠١٣) والذي استهدف إجراء تصور مقترح لتوظيف الاتصال الإلكتروني في دعم الإشراف الأكاديمي على الرسائل الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وبحث العتيبي (٢٠١٦) الذي استهدف التعرف على نظام إدارة متابعة الاشراف الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بالتطبيق على جامعة أم درمان، وكان من أهم نتائجها أن الإشراف الإلكتروني يوفر الوقت والجهد للحصول على المعلومات المطلوبة، ويساعد على المتابعة المستمرة للعملية الإشرافية، ويسهل التواصل بين المشرف والطالب.

وكذلك بحث السكران (١٤٣٧هـ) والتي هدفت إلى تقديم رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية، والبحوث التكميلية لطلّاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية

الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا للمتغيرات الآتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، والجدول (١٠) يوضح نتائج اختبار (ت):

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات وقيمة ت ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) (الواقع)

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	١٩	١,٣١	٦.٢٢	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٨	٢٦,٤٢	٦,١٤		
فاعلية الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	٣٥,٨	٣,٨٠	٤.٨٥	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٨	٢٨,٥٣	٦,٨١		
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	٣٣,٥٨	٣,٢٠	٦,٦٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٨	٢٧,٠٧	٣,٧٤		
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	الذكور	٢٤	١٩,٤٥	٤,٧٧	٥,٨٧	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠١
	الإناث	٢٨	٢٥,٧٨	٢,٤٣		
الدرجة الكلية الاستبانة	الذكور	٢٤	١٠٧,٨٧	٨,٦٢	٠,١٤	٠,٩٨٩ غير دالة
	الإناث	٢٨	١٠٧,٨٢	١٧,٤٥		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)= ٢,٠٦، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٢,٦٨.

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) لصالح الإناث، وفي محور (فاعلية الإشراف الإلكتروني) لصالح الذكور، وفي محور

(معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) لصالح الذكور، وفي محور (مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للاستبانة في واقع فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

وتم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك) والجدول (١١) يوضح نتائج تحليل التباين:

جدول (١١) يوضح نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك) (الواقع)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٢٧٢,٥	٢	١٣٦,٢٥	٤,٤٤	٠.١٧ دال عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٥٠١	٤٩	٣٠,٦٤		
	المجموع	١٧٧٤	٥١			
فاعلية الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١٦١١	٢	٨٠٥,٩٤	٥٩,٤١	٠٠٠ عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٦٤	٤٩	١٣,٥٦		
	المجموع	٢٢٧٦	٥١			
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٦٠٤	٢	٣٠٢,٢٧	٢٦,٥٨	٠٠٠ عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٥٥٧	٤٩	١١,٣٧		
	المجموع	١١٦١	٥١			
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	بين المجموعات	٠,١٩٣	٢	٠,٩٧	٠,٠٠٤	٠.٩٩٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٠١,٨٦	٤٩	٢٤,٥٢		
	المجموع	١٢٠٢	٥١			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٦٣٣٧	٢	٣١٦٨,٥٧	٤٣,١٣	٠٠٠ عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٩٩	٤٩	٧٣,٤٦		
	المجموع	٩٩٣٦	٥١			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى (٠.٠١) وبدرجتي حرية (٢، ٤٩) =(٥.٠٦)، وعند (٠.٠٥) =(٣.١٨)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية باستثناء المحور الرابع (مدى استجابة مخرجات البحوث

النفسية الإمبيريقية) فإنه لم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بفاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك)، ولتوجيه الفروق تم إجراء اختبار توكي والجدول التالي (١٢) يوضح النتائج:

جدول (١٢) اختبار توكي للمقارنة بحسب متغير الدرجة العلمية

المحاور	الدرجة العلمية	المتوسط	الدرجة العلمية	متوسط الفروق	مستوى الدلالة.
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	استاذ	١٦	استاذ مساعد	٧.٤٦١٥٤*	.036
			استاذ مشارك	-.٣٩١٤٠-	.974
	استاذ مساعد	٢٣.٨٥	استاذ	-٧.٤٦١٥٤-*	.036
			استاذ مشارك	- *-٧.٨٥٢٩٤	.013
	استاذ مشارك	٢٣.٤٦	استاذ	.٣٩١٤٠	.974
			استاذ مساعد	٧.٨٥٢٩٤ *	.013
فاعلية الإشراف الإلكتروني	استاذ	٣٢.٣٨	استاذ مساعد	١٧.٣٨٤٦٢*	.000
			استاذ مشارك	-١.٨٢١٢٧ -	.292
	استاذ مساعد	١٥	استاذ	-١٧.٣٨٤٦٢ *	.000
			استاذ مشارك	-١٩.٢٠٥٨٨ *	.000
	استاذ مشارك	٣٤.٢٠	استاذ	١.٨٢١٢٧	.292
			استاذ مساعد	١٩.٢٠٥٨٨ *	.000
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	استاذ	٣٢.٦٩	استاذ مساعد	١٢.٦٩٢٣١ *	.000
			استاذ مشارك	٢.١٣٣٤٨	.138
	استاذ مساعد	٢٠	استاذ	-١٢.٦٩٢٣١-*	.000
			استاذ مشارك	-١٠.٥٥٨٨٢-*	.000
	استاذ مشارك	٣٠.٥٥	استاذ	-2.13348	.138
			استاذ مساعد	10.55882*	.000
الدرجة الكلية الاستبانة	استاذ	١١١.٤٦	استاذ مساعد	37.46154*	.000
			استاذ مشارك	.02036	1.000
	استاذ مساعد	٧٤	استاذ	-37.46154-*	.000
			استاذ مشارك	-37.44118-*	.000
	استاذ مشارك	١١١.٤٤	استاذ	-.02036-	1.000
			استاذ مساعد	37.44118*	.000

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ مساعد، وبين استاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مساعد، وفي محور (فاعلية الإشراف الإلكتروني) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك، وفي محور (معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح

استاذ مشارك، وفي الدرجة الكلية بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح استاذ مشارك.

و تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة) والجدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين:

جدول (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة) (الواقع)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٤٥٩,١٦	٢	٢٢٩,٥	٨,٥٥	٠.٠١ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	١٣١٤,٨	٤٩	٢٦,٨		
	المجموع	١٧٧٤	٥١			
فاعلية الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١٦٤٤,٥	٢	٨٢٢,٢	٦٣,٧٥	٠٠٠ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٦٣٢	٤٩	١٢,٨٩		
	المجموع	٢٢٧٦,٥	٥١			
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٨٨٢,٤	٢	٤٤١,٢	٧٧,٤٣	٠٠٠ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٧٩,٢	٤٩	٥,٦٩		
	المجموع	١١٦١,٦٩	٥١			
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	بين المجموعات	١٠١,٨٣	٢	٥٠,٩١	٢,٢٦	٠.١١٤ غير دال
	داخل المجموعات	١١٠٠,٢	٤٩	٢٢,٤٥		
	المجموع	١٢٠٢	٥١			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٦٣٤١,٥	٢	٣١٧٠,٧٧	٤٣,٢١	٠٠٠ دال عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٥٩٥,٢	٤٩	٧٣,٣٧		
	المجموع	٩٩٣٦,٧٦	٥١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية باستثناء المحور الرابع (مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية) فإنه لم تكن فيه فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بفاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة)، ولتوجيه الفروق تم إجراء اختبار توكي والجدول التالي (١٤) يوضح النتائج:

جدول (١٤) اختبار توكي للمقارنة بحسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	سنوات الخبرة	المتوسط	سنوات الخبرة	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	أقل من ١٠ سنوات	16	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-10.66667-*	.001
			أكثر من ٢٠ سنة	-6.37500-*	.036
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	26,6	أقل من ١٠ سنوات	10.66667*	.001
			أكثر من ٢٠ سنة	4.29167*	.029
	أكثر من ٢٠ سنة	22,3	أقل من ١٠ سنوات	6.37500*	.036
			من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-4.29167-*	.029
فاعلية الإشراف الإلكتروني	أقل من ١٠ سنوات	15	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-17.00000-*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-19.50000-*	.000
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	32	أقل من ١٠ سنوات	17.00000*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-2.50000-	.077
	أكثر من ٢٠ سنة	34,5	أقل من ١٠ سنوات	19.50000*	.000
			من ١٠ إلى ٢٠ سنة	2.50000	.077
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	أقل من ١٠ سنوات	20	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-7.33333-*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-12.93750-*	.000
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	27,3	أقل من ١٠ سنوات	7.33333*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-5.60417-*	.000
	أكثر من ٢٠ سنة	32,9	أقل من ١٠ سنوات	12.93750*	.000
			من ١٠ إلى ٢٠ سنة	5.60417*	.000
الدرجة الكلية الاستبانة	أقل من ١٠ سنوات	74	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-37.00000-*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-37.65625-*	.000
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	111	أقل من ١٠ سنوات	37.00000*	.000
			أكثر من ٢٠ سنة	-.65625-	.968
	أكثر من ٢٠ سنة	111,6	أقل من ١٠ سنوات	37.65625*	.000
			من ١٠ إلى ٢٠ سنة	.65625	.968

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وفي محور (فاعلية الإشراف الإلكتروني) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وفي محور (معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وفي الدرجة الكلية بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)

لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، حيث كانت الفروق كلها في اتجاه الخبرة الأكثر.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء ما يلي:

أن الإناث أكثر من الذكور في نظرتهم لواقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية، حيث يرى الإناث أن واقع تطبيق الأساليب الإشرافية الإلكترونية ومدى استجابة البحوث لهذا الأمر موضوع في غاية الأهمية، ويحقق نتائج فاعلة، نظرًا لأنهم أكثر من استفاد من موضوع الإشراف الإلكتروني فلقد أصبحت المشرفة تمارس عملها من المنزل دون أن تضطر إلى الذهاب إلى الجامعة، بينما كان الذكور أكثر من الإناث فيما يتعلق بنظرتهم إلى واقع فاعلية الإشراف الإلكتروني، ومعوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني، وكان الجميع متساوون في الدرجة الكلية للاستبانة حول واقع فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية، نظرًا لأن الذكور أكثر مشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل المتعلقة بالنواحي الإلكترونية، ولذا فهم أكثر علم وخبرة بمعوقات تطبيق الأساليب الإلكترونية في الإشراف، كما أنهم أكثر جدية في تطبيق النظام الإشرافي وتحقيق أكثر استفادة للباحث وللبحث العلمي.

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ مساعد، ووجود فروق بين استاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مساعد، وقد يرجع ذلك إلى أن درجة أستاذ مساعد يرون أن الواقع ليس كما ينبغي، وأنه يجب الاهتمام بهذا الشأن من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة، حيث إن درجة أستاذ مساعد مهتمون بالعملية التعليمية وبإجراء بحوث للحصول على ترقياتهم ولذا فهم أكثر خبرة ودراية، بهذا الواقع.

وفي محور (فاعلية الإشراف الإلكتروني) كانت الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح أستاذ مشارك، حيث كانت الفروق لصالح الخبرة الأكثر، نظرًا لأن درجة أستاذ أو استاذ مشارك هم أكثر خبرة، ويتم الرجوع إليهم والاستفادة من خبرتهم عند تفعيل أحد الأساليب الحديثة، ويقومون

بإلقاء الندوات والمحاضرات والمؤتمرات عن تلك الأساليب فهم أكثر خبرة بواقع فاعلية الإشراف الإلكتروني.

وفي محور (معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح استاذ مشارك، وفي الدرجة الكلية بين أستاذ وأستاذ مساعد لصالح أستاذ، وبين أستاذ مساعد وأستاذ مشارك لصالح استاذ مشارك، حيث كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأكثر، نظرًا لأنهم غالبًا أكبر سنًا، وأكثر إشرافًا حيث إنه كلما ارتقي عضو هيئة التدريس علميًا كلما زاد عدد الرسائل التي يشرف عليها، وهم أكثر خبرة، ودراية بتلك المعوقات، كما أن الأستاذ المساعد لا يحق له الإشراف على رسائل الدكتوراه، حيث إن استاذ واستاذ مشارك يكتسبون خبرة كبيرة من خلال كثرة عدد الرسائل التي يشرفون عليها، ومن رسائل الدكتوراه خصيصًا مما جعلهم أكثر قدرة على تحديد معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني.

وفيما يتعلق بالفروق تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة)، فيما يتعلق بفاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في الواقع، فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، حيث كانت الفروق لصالح الخبرة الأكثر، وفي محور (فاعلية الإشراف الإلكتروني) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وفي محور (معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)، وفي الدرجة الكلية بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (أقل من ١٠ سنوات) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (أكثر من ٢٠ سنة)،

حيث كانت الفروق كلها في اتجاه الخبرة الأكثر، وهو ما يتفق مع العقل والواقع، لأن أصحاب الخبرة الأكثر هم أكثر خبرة في بناء المجتمع الأكاديمي، وقيادة البحث العلمي، وإدارة فريق البحث والتوجيه أكثر من غيرهم، نظرًا لأن ذوي الخبرة الأكثر يكتسبون مهارات وخبرات أكثر تمكنهم من الحكم على فاعلية الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية في ظل أزمة كورونا.

و أن الأكثر خبرة في أي مجال هم أكثر رؤية للواقع، ومن ثم فإنه يستعان بهم في تسيير زمام الأمور، فالأكثر خبرة هم الحكماء في المجال، وهم أكثر قدرة على تحديد المعوقات والتحديات، ووصف الوضع الحالي، وتحديد الاحتياجات المستقبلية من أجل تحقيق الأهداف، فأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة قد مرت عليهم تجارب وخبرات يستطيعون توظيفها في خدمة العملية الإشرافية، وبخاصة الإشراف الإلكتروني.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية الإشراف الإلكتروني ومدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية في ظل أزمة كوفيد -١٩بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا للمتغيرات الأتية: الجنس – الدرجة العلمية – سنوات الخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، والجدول (١٥) يوضح نتائج اختبار (ت):

جدول (١٥) المتوسطات والانحرافات وقيمة ت ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

المحاور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	٣٦,٣٧	٣,٥٢	٠.٥٥٣	٠,٥٨٣
	الإناث	٢٨	٣٦,٨٩	٣,١٦		غير دالة
فاعلية الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	٣٧,٤٥	٢,٤٨	٤.٢٩	٠,٠٠٠
	الإناث	٢٨	٣٠,٨٥	٧,١٥		دالة عند ٠,٠١
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	الذكور	٢٤	٣٤,٩٥	٤,٧٣	٤,٧٧	٠٠٠
	الإناث	٢٨	٢٨	٥,٦٣		دالة عند ٠,٠١
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	الذكور	٢٤	٣٧,٤٥	٢,٠٢	٢,٧٧	٠,٠٠٩
	الإناث	٢٨	٣٤,١٠	٦		دالة عند ٠,٠١
الدرجة الكلية الاستبانة	الذكور	٢٤	١٤٦,٢٥	١١,٨٩	٤,٥٨	٠٠٠
	الإناث	٢٨	١٢٩,٨٥	١٣,٦١		دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني)، مع وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في باقي المحاور وفي الدرجة الكلية لصالح الذكور.

و تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك) والجدول (١٦) يوضح نتائج تحليل التباين:

جدول (١٦) يوضح نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٠,٦١٣	٢	٠,٣٠٦	٠,٢٧	٠.٩٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٩,١٥	٤٩	١١,٤١		
	المجموع	٥٥٩,٧٦	٥١			
فاعلية الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١٤٦,٢	٢	٧٣,١٠	١,٨٤	٠,١٦٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٤٠,٣١	٤٩	٣٩,٥٩		
	المجموع	٢٠٨٦,٥	٥١			
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٢٢٦,٨٦	٢	١١٣,٤٣	٣,١٣٧	٠,٠٥٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٧١,٨	٤٩	٣٦,١٥		
	المجموع	١٩٩٨,٦	٥١			
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	بين المجموعات	١١٨,١١	٢	٥٩,٠٥	٢,٦٤٦	٠.٠٨١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩٣,٦٥	٤٩	٢٢,٣٢		
	المجموع	١٢١١,٧٦	٥١			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٣٠٠,٨	٢	١٥٠,٤٠	٠,٦٤٥	٠,٥٢٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤٢٥,٨	٤٩	٢٣٣,١٨		
	المجموع	١١٧٢٦	٥١			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في جميع المحاور وفي الدرجة الكلية فيما يتعلق بفاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ/ أستاذ مساعد / أستاذ مشارك).

و تم استخدام اختبار تحليل التباين للتعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول فاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد -١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة) والجدول (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين:

جدول (١٧) يوضح نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة)

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١٦٤,٩١	٢	٨٢,٤٥	١٠,٢٣	٠,٠٠ دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٩٤,٨	٤٩	٨,٠٥		
	المجموع	٥٥,٩,٧	٥١			
فاعلية الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	٤٢,٣	٢	٢١,١٨	٠,٥٠٨	٠,٦٠٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤٤,١٥	٤٩	٤١,٧١٧		
	المجموع	٢٠٨٦,٥	٥١			
معوقات تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	بين المجموعات	١٧٠,٢	٢	٨٥,١٤	٢,٢٨	٠,١١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٢٨,٣	٤٩	٣٧,٣١		
	المجموع	١٩٩٨,٦	٥١			
مدى استجابة مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية	بين المجموعات	٢٧,١	٢	١٣,٥٧	٠,٥٦١	٠,٥٧٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١١٨٤,٦	٤٩	٢٤,١٧		
	المجموع	١٢١١,٧٦	٥١			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	٥٦٣,٧	٢	٢٨١,٨	١,٢٣	٠,٢٩٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١١١٦٢,٩	٤٩	٢٢٧,٨		
	المجموع	١١٧٢٦,٦٩	٥١			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المحور الأول (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيًا في بقية المحاور ولا في الدرجة الكلية فيما يتعلق بفاعلية الإشراف الإلكتروني في ظل الأزمة كوفيد –١٩ بالجامعات السعودية في المأمول تبعًا لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ١٠ سنوات/ من ١٠ إلى ٢٠ سنة/ أكثر من ٢٠ سنة)، ولتوجيه الفروق تم إجراء اختبار توكي والجدول التالي (١٨) يوضح النتائج:

جدول (١٨) اختبار توكي للمقارنة بحسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	المتغير	متوسط	المتغير	متوسط الفروق	مستوى الدلالة .
واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني	أقل من ١٠ سنوات	33	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-6.28571-*	.001
			أكثر من ٢٠ سنة	-3.00000-	.123
	من ١٠ إلى ٢٠ سنة	39,28	أقل من ١٠ سنوات	6.28571*	.001
			أكثر من ٢٠ سنة	3.28571*	.002
	أكثر من ٢٠ سنة	36	أقل من ١٠ سنوات	3.00000	.123
			من ١٠ إلى ٢٠ سنة	-3.28571-*	.002

يتضح مما سبق وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في محور (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) بين (أقل من ١٠ سنوات) و (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة)، وبين (من ١٠ إلى ٢٠ سنة) و (أكثر من ٢٠ سنة) لصالح (من ١٠ إلى ٢٠ سنة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الجميع يأمل في الإشراف الإلكتروني أن يكون فعالًا في الجامعات السعودية في المستقبل، حيث يلبي احتياجات المستقبل من خلال استخدام التكنولوجيا في العملية، والتغلب على العديد من التحديات المستقبلية التي تواجه العملية الإشرافية، وهذه الرؤية لا يختلف عليها أحد حسب الجنس (الذكور والإناث) على حد سواء، وكانت الفروق لصالح الذكور في بقية المحاور وفي الدرجة الكلية نظرًا لضيق الوقت لدى الإناث وكثرة الأعباء لديهن التي تشغلهن عن متابعة الباحثين منذ البداية منذ لحظة اختيار الموضوع وتقديم خطة الدراسة، والإجابة عن الاستفسارات المقدمة له، بالإضافة إلى قلة خبرة بعضهن، وربما كثرة عدد الطلاب الذي تشرف عليهم الإناث، وصعوبة التوفيق بين أعباء المنزل ومتطلبات الإشراف الإلكتروني، وربما ضعف مهاراتهن في استخدام التكنولوجيا والرقمنة مما يزيد من الضغوط والأعباء لديهن، مما يجعل الذكور أكثر وعيًا بالمعوقات التي تواجه العملية الإشرافية، وأكثر اهتمامًا بالبحوث التي تتناول عملية الإشراف الإلكتروني، من أجل تحسينه وتطويره.

ويشير السكران (١٤٣٧) إلى أن هناك عقبات تحد من دور المشرف الأكاديمي منها: كثرة الأعباء المكلف بها المشرف، قلة خبرة المشرف في العمل الأكاديمي، ضعف التزام المشرف بالساعات المكتبية.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (سنقر، ٢٠١٣) إلى وجود فروق لصالح الذكور فيما يتعلق بواقع الإشراف الإلكتروني والعوامل المؤثرة في دور المشرفين الأكاديميين على رسائل الماجستير والدكتوراه.

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فروق تبعًا لمتغيري (الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة) باستثناء المحور الأول (واقع تطبيق أساليب الإشراف الإلكتروني) تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، في ضوء أن جميع أعضاء هيئة التدريس لديهم أمل في المستقبل أن يلبي الإشراف

الإلكتروني أهداف وآمال العملية البحثية، ولم يكن هناك فروق بحسب الدرجة العلمية، (أستاذ وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك)، نظرًا لوعي الجميع بدور البحوث العلمية في تقدم الأمم والمجتمعات ومن ثم العمل على استخدام كل ما هو جديد وما هو مفيد في البحث العلمي ومنها الإشراف الإلكتروني، ولذا فالجميع لديهم رؤية إيجابية نحو تفعيل الإشراف الإلكتروني لتغلبه على العديد من التحديات سواء الاجتماعية أو الشخصية أو البحثية أو المادية، وقد توصلت دراسة (أبو خلف وأبو طه، ٢٠١٠) إلى أنه لا يوجد أثر لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية والخبرة التعليمية على الأساليب الإشرافية، ومن ثم فإن جميع أعضاء هيئة التدريس دون اختلاف حسب الدرجة العلمية بينهم يأملون ويتطلعون إلى تفعيل الإشراف الإلكتروني في العملية البحثية، وإلى التغلب على التحديات والمعوقات التي تواجهه.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (المالك والدويش، ٢٠٢٠) حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين آراء عينة البحث حول سبل التغلب على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني تعزى للمؤهل العلمي، ووجود فروق حول درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني وسبل التغلب عليها تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لصالح من تتراوح خدمتهن بين خمس وعشر سنوات، بينما تفق معها في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين آراء عينة الدراسة حول معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني أو حول تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه تعزي للمؤهل العلمي.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بالأمور التالية:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني عن بعد من خلال صرف مكافآت مالية، أو منحهم شهادات تقدير، تشجيعًا لهم على بذل الجهد في استخدامها.
- العمل على التخفيف من أعباء أعضاء هيئة التدريس، وتوفير الوقت لهم من أجل استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني.
- إعداد البرامج التحفيزية والإرشادية والتدريبية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في آن واحد من أجل تقبل استخدام هذه التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والإشراف.

- بذل الجهد في سبيل التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعوق استخدام تطبيقات الإشراف الإلكتروني وتوظيفها في العملية الإشرافية.
- إعداد دورات للباحثين وأعضاء هيئة التدريس ترشدهم وتمكنهم من اكتساب مهارات الإشراف الإلكترونية.
- إصدار القوانين واللوائح اللازمة لتفعيل الإشراف الإلكتروني في كل القطاعات البحثية.
- تخفيف العبء الإشرافي عن عضو هيئة التدريس، بحيث لا يتجاوز نصابه الإشرافي عدد محدود من الباحثين يستطيع أن يتواصل معهم ويوجهم ويرشدهم ويتابع إنجازاتهم.
- أن تقوم الأقسام العلمية بتوضيح الأدوار الإشرافية المطلوبة من عضو هيئة التدريس، عن طريق تزويدهم باللوائح والأنظمة الخاصة بذلك، وأيضًا من خلال اجتماعات مجالس الأقسام، وعقد الندوات داخل القسم لتوضيح هذه الأدوار، وسبل تحقيقها.
- عدم تكليف أعضاء هيئة التدريس الجدد بالإشراف الأكاديمي الإلكتروني على البحوث التكميلية، والرسائل العلمية، إلا بعد اكتسابهم الخبرة المناسبة، من خلال تكليفهم مشرفين مساعدين، مع زملائهم الذين سبقوهم في هذا المجال.
- تحديد احتياجات أعضاء هيئة التدريس التدريبية والإلكترونية، وخاصة في مجال العلاقات الإنسانية، ومهارات البحث العلمي، والحاسب الآلي، وإلحاقهم بدورات تدريبية، كل حسب احتياجاته التدريبية.

دراسات وبحوث مقترحة:

يمكن أن تقترح الدراسة الحالية إجراء بعض الدراسات الآتية:

١- واقع استخدام الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر الباحثين.
٢- أثر توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تجويد مخرجات البحوث النفسية الإمبيريقية من وجهة نظر الباحثين والمشرفين.
٣- الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة لتفعيل الإشراف الإلكتروني في جميع تخصصات الجامعات السعودية.

٤- الإشراف الإلكتروني والإشراف التقليدي في الجامعات السعودية "دراسة مقارنة".

٥- أثر بعض المتغيرات في تفعيل الإشراف الإلكتروني في الجامعات السعودية من وجهة نظر الباحثين والمشرفين.

٦- فاعلية الإشراف الإلكتروني في تطوير العملية البحثية بين التخصصات المختلفة بالجامعات السعودية.

Abstract

The effectiveness of electronic supervision and the extent of response of the outputs of empirical psychological research in light of the Covid-19 crisis from the point of view of faculty members in Saudi universities between reality and hope

keywords: Electronic supervision - empirical psychological research - Covid-19 crisis

The study aimed to identify the reality of electronic supervision in light of the Covid-19 crisis from the viewpoint of faculty members in Saudi universities between reality and hope, and to reveal whether there are statistically significant differences between the average responses of faculty members about the effectiveness of electronic supervision and the response of psychological research outputs. Empiricism in light of the Covid-19 crisis, Saudi universities in reality, and hopefully, according to the variables: gender - degree - years of news, and the researcher followed the descriptive approach, and the sample consisted of (52) faculty members from the universities (King Abdul Aziz, King Khalid , Taiba, Jizan, and Umm Al Qura) in the Kingdom of Saudi Arabia, and a questionnaire was prepared to achieve the goal of the study, and the results resulted in the following:

The effectiveness of electronic supervision in light of the Covid-19 crisis from the point of view of faculty members in Saudi universities with regard to reality came to a large extent.

- The effectiveness of electronic supervision in light of the Covid-19 crisis, from the point of view of faculty members in Saudi universities, with regard to expectations, came to a very large degree.

- There are no statistically significant differences in the total score of the questionnaire in reality according to the gender variable (male/female), and there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the hoped-for in the total score in favor of males.

- There are actually statistically significant differences in the total degree in favor of a professor and in favor of an associate professor. It is hoped that there are no statistically significant differences in all axes and in the total degree according to the degree variable (Professor / Assistant Professor / Associate Professor).

- There are actually differences in the total score between (less than 10 years) and (from 10 to 20 years) in favor of (from 10 to 20 years), and between (less than 10 years) and (more than 20 years) in favor of (more than 20 years), and there are no differences in the expectations in the total score according to the variable of experience.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو خلف، نادر، وأبو طه، محمد (٢٠١٠). الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون الأكاديميون في جامعة القدس المفتوحة في ضوء خصائص التعليم المتمركز على الدارس. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢(٤)، ٧٥- ١٢٠.
- أبو غزالة، زينب محمد (٢٠١٩). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- أحمد، نجلاء عبد الله (٢٠١٥). نظام الإشراف الجامعي (الإداري والأكاديمي) باستخدام تقنية pdf (Application Development framework) بكلية الخرطوم التطبيقية دراسة حالة. رسالة ماجستير، كلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات، جامعة النيلين بالسودان.
- آل مسعد، أحمد زيد (١٤٣٣هـ). الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه في العملية الإشرافية. بحث مقدم في مؤتمر التعليم المستمر وتحديات مجتمع المعرفة. ١٤- ١٤٣٣/٣/١٦هـ، المدينة المنورة، جامعة طيبة.
- البلوي، هدى بنت عايش (٢٠١٢). أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- بني دومي، حسن على، ودرادكة، حمزة (٢٠١٢). مدى امتلاك معلمي الحاسوب كفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين. بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ص١٨٧- ٢١٨.
- حسين، إسراء (٢٠١٠). الإشراف التربوي الإلكتروني (المفهوم – الأهمية – الأهداف – الأنواع – المميزات – المعوقات). متاح على الإنترنت: http://esraa-

2010.ahlamountada.com/t5160-topic تـم الرجـوع اليــه بتـاريخ ١٨/ ٥/ ٢٠٢١م.

- خلف الله، محمود إبراهيم (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية _ جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، ١٨(٢)، ٢٨٧- ٣١٥.
- خنجي، زكريا (٢٠٢٠). الكورونا وإدارة الكارثة الوبائية، أخبار الخليج، (١٥٣٤٥)، السبت ٢٨ مارس، ٤ شعبان/ ١٤٤١هـ
- داوود، عبد العزيز أحمد (٢٠١٨). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية، ٦(١٢)، ١٣١.
- الدهشان، جمال (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. نقد وتنوير، (١)، ٤٥- ٦٩.
- الديحاني، سلطان؛ والخزي، فهد؛ والجدي، عهود (٢٠١٦). دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام من وجهة نظر رؤساء الأقسام بدولة الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٢(١٦٣)،٣٠٩- ٣٤٦.
- رحيل، محمد فرج (٢٠١٩). الإشراف الأكاديمي: مداخل نظرية وأبعاد تطبيقية. مجلة أبحاث، جامعة سرت، (١٤)، ٣٤١- ٣٨٦.
- الزنبقي، حنان بنت سليمان (٢٠١٤). الإشراف التربوي الإلكتروني طريقك إلى التجديد والتطوير. الدمام: دار الكفاح للنشر والتوزيع.
- السكران، عبد الله بن فالح (١٤٣٧هـ). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية، والبحوث التكميلية لطلاّب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، (٦)، ١٣- ٧٥.
- السليم، سليم عبد الرزاق، والعودة، عبد العزيز (١٤٢٩هـ). الإشراف التربوي الإلكتروني وآليات تفعيله. ورقة مقدمة في لقاء الإشراف التربوي الثالث عشر لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي المقام في منطقة حائل، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الإحساء.

- سنقر، صالحة (٢٠١٣). الإشراف الإلكتروني في جامعة دمشق وسبل تطويره من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها. مجلة جامعة دمشق، ٢٩(٢).
- السوالمة، سالم معيوف (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢(١)، ١٧١- ١٨٣.
- الشربيني، محمد محمد (٢٠٢٠). متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: المـوودل نموذجًا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١(٤٩)، ١٣٧- ١٧٦.
- الشمراني، محمد حسن. (١٤٢٩هـ). الإشراف التربوي مفهومه- أهدافه- إجراءاته التطبيقية. ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي المنعقد في الإحساء.
- شمه، محمد عبد الرازق (٢٠١٢). مهارات الجيل الثاني للويب اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للإشراف الأكاديمي الإلكتروني على الرسائل العلمية واتجاهاتهم نحوه. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٢(٤)، ٩١- ١٤٩.
- الضلعان، محمد صلال (٢٠١٣). تصور مقترح لتوظيف الاتصال الإلكتروني في دعم الإشراف الأكاديمي على الرسائل الجامعية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الطعاني، حسن أحمد. (٢٠٠٥).الإشراف التربوي: مفاهيمه، أهدافه، اسسه، اساليبه. عمان: دار الشروق.
- الطيطي، خضر مصباح. (٢٠٠٨) .التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٧).التعليم والمدرسة الإلكترونية، ط١. القاهرة : دار السحاب.
- عبد الرحمن، إيمان جميل (٢٠١٩). درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٧(١)، ٢٧٨- ٢٩٩.

- العتيبي، سلمى عبد المجيد (٢٠١٦). نظام إدارة متابعة الإشراف الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بالتطبيق على جامعة أم درمان الإسلامية. رسالة ماجستير، كلية علوم الحاسوب وتقنية المعلومات، جامعة النيلين بالسودان.
- عثمان، منى شعبان. (٢٠١١). تطوير قائم على استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني لأساليب الإشراف التربوي. مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ٤٥(١)، ٥٧٥- ٦٠٥.
- العجرمي، سامح (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الالكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، نابلس، ٢٦(٨).
- عساف، محمود، والدردساوي، هيا(٢٠١٢). تقييم دور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأزهر بغزة. سلسلة العلوم الإنسانية، ١٤، ٣١١- ٣٤٤.
- العظامات، محمد حامد (٢٠٢٠). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، ٤(٩)، ١- ٢٠
- العنزي، مرضي بن مهنا حطاب، والمسعد، أحمد بن زيد المسعد (٢٠١٣). كفايات الإشراف الإلكتروني اللازمة للمشرف التربوي ودرجة توافرها. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٥٦(١)، ٥٠١- ٥٤٦.
- القاسم، رشا راتب (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الوطنية.
- القحطاني، خلود محمد (٢٠١٩). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨(١٢)، ٨١- ١٠٤.
- القرني علي (١٤٣٢هـ). واقع استخدام المشرفين التربويين لمصادر الانترنت التربوية وخدماتها في التنمية المهنية للمعلمين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

- القضاة، خالد يوسف، وحمادنة، أديب (٢٠١٢). كفايات المتعلم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات. بحث منشور في مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، ١٨(٣)، ٢٠٣- ٢٣٩.
- لكزولي، فضيلة (٢٠٢٠). التدريس عن بعد ورهانات الإصلاح في ظل جائحة كوفيد ١٩. مجلة الباحث للدراسات القانونية والقضائية، ع١٧، ٥٩- ٦٧.
- المالك، منيرة بنت عبد الله، والدويش، عبد العزيز بن سليمان (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(١)، ٥٠٣- ٥٤٥.
- المرهاق، عبد الناصر علي (٢٠١١). التحديات العلمية والتقنية الحديثة وانعكاساتها على التعليم الجامعي وعضو هيئة التدريس. مجلة الفكر، (١)، ص.٢.
- المعبدي، آلاء موسى حميد (٢٠٢٠). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٢٢٥)، ٢٤٥- ٤٠٤.
- المؤتمر الدولي الثاني للمركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض بالاشتراك مع وزارة التعليم العالي السعودية (٢٠١١). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تعلم فريد لجيل جديد، الرياض. برج القنصلية من (٢١- ٢٤ فبراير).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abdullaha, M. H., Sulongb, M. A., & Abdul, M. (2020). Development and Validation of the Music Education Teaching Practice E-Supervision System Using the Google Classroom Application. *Development*, *11*(10).
- Al Bar, A. (2012). An Electronic Supervision System Architecture in Education Environments. *European Journal of Business and Management*, 4 (8), 140- 149
- Alger, C. & Kopcha, T. (2009). *E-Supervision: A technology framework for the 21st century field experience in teacher education. Issues in Teacher Education Journal, 18(2),* 31- 46.
- Astutik, F., & Sukoyanti, B. A. (2020). Desain Sistem E-Supervision untuk Pembimbingan Skripsi Mahasiswa. *Jurnal Ilmiah IKIP Mataram*, *7*(2), 241-253.

- Bigger, S (2010). The Potential of Blogs for Higher Degree Supervision. University of Worcester.http://www.worc.ac.uk/adpu/documents/PRABlogs.pdf
- Habibi, G., Mandasari, M., & Rukun, K. (2020, January). E-supervision using web: elementary school teachers' reaction. In *International Conference on Education, Science and Technology* (pp. 25-30). Redwhite Press.
- Lubega, J., and Niyitegeka, M. (2016). Integrating E-Supervision in Higher Educational Learning Retrieved on Line on 16/8/2016, From:file:///C:/Users/Administrator/Downloads/Strengthening %20the%20role%20of%20Ict%20in%20Development.pdf.
- Rock, M., Gregg, M., Thead, B., Acker, S., Gable, R., and Zigmond, N. (2014). How Are They Now? Longer Term Effects of E Coaching Through Online Bug-In- Ear Technology, *Teacher Education and Special Education***,** 37(2) 161-181.
- Winn, S. (2009). *Synchronous virtual supervision of professional experience:* Issues and challenges. In T. Bastiaens et al. (Eds.). *Proceedings of World Conference on E-Learning in Corporate, Government. Healthcare, and Higher Education (pp. 2236-2250).*